المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادّة: لغة عربيّة** **الشهادة: الثانوية العامة** **فرعا: العلوم العامّة وعلوم الحياة** **نموذج رقم -٢-** **المدّة : ساعتان ونصف السّاعة**

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدّروس والتّوصيف المعدّل للعام الدّراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتّى صدور المناهج المطوّرة)

الثقافة والثورات العربيَّة

(١) ثوراتُ الشعوبِ ليست غايةً بذاتِها، هي الشعلةُ الَّتي سوف يحملُها المثقَّفُ لإنارةِ الظلمةِ، وهي المُمَوِّلُ الَّذي سوف يمهِّدُ الدروبَ إلى المستقبلِ.

(٢) إنَّ الثوراتِ الَّتي تتوقَّفُ مقاصدُها عند إسقاطِ رؤوسٍ وٱستبدالِها برؤوسٍ أُخرى، أو ٱستبدالِ نظامٍ سياسيٍّ بآخَرَ، لن يُكتبَ لها التقدُّمُ، **فالمَفاسد** ليست في قِمَّةِ الهَرَمِ فقط، إنَّما في قاعدتِهِ أيضًا، فالتعليمُ المتخلِّفُ والثقافةُ الاستهلاكيَّةُ، هُما مَن يُنتِجان رأسًا فاسدًا. **إنَّ** ما يتيحُ نجاحَ الثوراتِ وٱستمرارَها هو أن يُرفعَ شعارُ تغييرِ النُظُمِ التعليميَّةِ الجامدةِ والنَسَقِ الثقافيِّ النَمَطيِّ الاستهلاكيِّ. وشعارُ رحيلها، والقضاءُ على المُرتَكَزاتِ الَّتي قامَت عليها السلطاتُ العقيمةُ، بفَرْضِها ثقافةً واحدةً، وتجييشُ كافَّة مرافقِ الدولةِ ومنابرِها المدنيَّةِ والدينيَّة، تبرِّرُ لها الفسادَ، وتنشرُ ثقافاتٍ مصطنعةً بحجَّةِ حمايةِ تاريخِ الأُمَّةِ وتُراثِها: وهي ثقافةٌ تلخِّصُ المفاهيمَ في مفهومٍ واحدٍ، والمصطلحاتِ في مصطلحٍ واحدٍ، وأبطالَ التراجيديا في بطلٍ واحدٍ، ومن يستقرئُ أشكالَ الثقافةِ العربيَّةِ وصُوَرَها فسوفَ يجدُها على النحوِ الآتي:

(٣) ثقافةً خادمةً ومُجيِّرةً لأهدافِ وغاياتِ السلطةِ الواحدةِ أو الحزبِ الواحدِ، وبالتالي يتخلَّى المثقَّفُ عن دَوْرِهِ الإبداعيِّ والجَماليِّ إلى إنتاجِ فنٍّ رخيصٍ ودُعائيٍّ، أقربَ إلى الإعلانِ منه إلى الإعلامِ والتثقيفِ والتوعيةِ وإشاعةِ الجَمال عند مُتَلَقِّيهِ؛ ثقافةً تبدُو في ظاهِرِها مُبْهِرَةً وبرَّاقةً، **لكنَّ** جَوْهَرَها أَجْوَفُ؛ ثقافةً يصرفُ عليها الرسميُّون الملايينَ من الدُولاراتِ، لإثارةِ الإعجابِ والدهشةِ والضجيج، لكنَّها لا تَعبُرُ بمُتَلَقِّيها إلى المستقبلِ، ولا تُحاسِبُ من خلالِها فسادَ الواقع.

(٤) النوعُ الثاني من الثقافةِ هو المُستَوْرَدُ، وهي ثقافةٌ ٱستعلائيَّةٌ غريبةٌ على الأمَّةِ ورُوحها وضميرِها، وهي ثقافةُ الغايةُ منها التباهي والادِّعاءُ والتصنُّعُ بالتقدُّمِ والتحدِّي، ثقافةٌ لا تتفاعَلُ مع وجدانِ الأمَّةِ ومَشاعرِها، وبالتالي يتحوَّلُ المُواطنُ إلى مجرَّدِ متفرِّجٍ متبلِّدٍ، وليسَ جُزءًا من المشهدِ الثقافيِّ المعروضِ أمامَهُ.

(٥) والنوع الثالث، هو الثقافة الجادَّة، وهي الثقافة الَّتي تتولَّدُ بطرقٍ طبيعيَّةٍ، وليسَ بولاداتٍ قيصريَّةٍ؛ ثقافةٌ يؤلِّفُ حكاياتِها الناسُ ويرسمُها الناسُ ويلوِّنُها الناسُ ويلحِّنُها الناسُ ويغنِّيها الناسُ. هي ثقافةٌ يعترفُ الناس فيها بحُبِّهم للحياة، ويعبِّرون عن شَكْوَاهُم من خلالها، مَرَّةً بالرواية ومَرَّةً بالأُغنية، ومَرَّةً بلَوْحَةٍ فنِّيَّةٍ ومَرَّةً بالرقصِ ومَرَّةً بالقصائدِ.

(٦) لن تُستكمَلَ الثوراتُ وتستقرَّ في غيابِ ثقافةٍ جادَّةٍ، فثقافةُ الأمَّة هي مرجعيَّتها ومُنطَلَقُها إلى صناديقِ الاقتراع لتختارَ بوَعْيٍ كاملٍ مَنْ يُمَثِّلُها، لتَجَنُّب وُصولِ أولئكَ المخادعينَ إلى مَواقِعِ السُلطَةِ الَّتي يحمِلُهم إليها جُهَلاءُ الأُمَّة المدفوعُون بشعاراتٍ بَرَّاقةٍ، لم يحاوِلُوا أن يتوَقَّفُوا عندها ليتساءلُوا عن حقيقتِها. وهو أمرٌ لم يكُنْ ليحدُثَ لو أنَّهم ٱستنَدُوا إلى مرجعيَّةٍ ثقافيَّةٍ تُرشِدُهم إلى حقيقةِ تلك الشعاراتِ. والثقافةُ بكلِّ أطيافِها هي القادرةُ على رقابةِ مساراتِ التغييرِ والقادرةُ على المسألةِ، والقادرةُ على التمييزِ بين الصحيحِ والمزيَّفِ.

(٧) فالقصيدة والأغنية واللوحة الفنِّيَّة والرواية والموسيقى، هي رَوَافد لثقافة الأُمَّة الكبرى، فلو أَبْقَينا جَرَيان هذه الروافد في وجدان الأُمَّة وعَقلها ومَشاعرها، سوف نضمَن في النهاية مُواطِنًا مُثَقَّفًا وواعيًا بقضايا الوطن وقادرًا على مُواجَهَة الفساد والمُفسِدين، وسوف نضمَن ربيعًا عربيًّا دائمًا بفَضل الثقافة.

د. مرزوق بشير، مجلَّة «الدوحة»، العدد٥١، يناير٢٠١٢، ص٧٣ (بتصرُّف).

أوّلًا- في القراءة والتّحليل: **(ثمان وعشرون علامة)**

١- حَدِّدْ بأُسْلُوبِكَ الشَخْصِيِّ، كُلاًّ من الإشكاليَّةِ الَّتي يطرَحُها الكاتبُ، والحَلِّ الَّذي تَوَصَّلَ إليه، وأَبْدِ رأيَكَ. (أربع علامات ونصف)

٢- في الفقرة الثانية يلمِّحُ الكاتب إلى واقعٍ وإلى مبدأ؛ حَدِّدْ كُلاًّ منهما بأسلوبكَ الشخصيِّ. (أربع علامات)

٣- بيِّنْ، بالاستناد إلى النصِّ، كيف يمكنُ للثقافةِ أن تكونَ قادرةً على تمييزِ الصحيحِ من المُزَيَّفِ. (أربع علامات)

٤- لَخِّصِ الفِقرتين الثالثةَ والرابعة في حُدُودِ خمس وثلاثين كَلِمَةً، ملتزمًا قواعد التلخيصِ. (ثلاث علامات)

٥- عرّف نوع النّصّ، ثمّ قدّم أربع سمات لهذا النّوع متوافرة في النّصّ ومقرونة بالشّواهد. (خمس علامات)

٦- أذكُرْ وظيفةَ كُلٍّ من أدوات الربطِ المُشارِ تحتَها بخَطٍّ: الفاء (فالمفاسد) – إنَّ – لكنَّ. (أربع علامات ونصف)

٧- اضبُطْ بالشكلِ أواخِرَ كلماتِ الفقرةِ الأخيرة من النصِّ: "فالقصيدة... الثقافة". (لا يعتبر الضّمير آخر الكلمة) (ثلاث علامات)

ثانيا- في التعبير الكتابي : **(اثنتان وعشرون علامة)**

اختر واحدًا من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجه:

الموضوع الأوّل:

وردَ في الفِقْرَةِ السادسةِ من النصِّ أنَّ الثوراتِ لن تُستكمَلَ وتستقرَّ في غيابِ ثقافةٍ جادَّةٍ.

عالِجْ هذا الموضوعَ في مَقالٍ مَوْضُوعيٍّ، وتَوَقَّفْ بالتفصيلِ عندَ ثلاثةِ أَدْوَارٍ تَقُومُ بها الثقافَةُ الجادَّةُ في تحقيقِ ثَوْرَةٍ جذريَّة في الوطن، مُعتَمِدًا شكلاً، أو أكثرَ، من أشكالِ النَمَطِ البُرهانيِّ.

الموضوع الثاني:

تتحدّد خيارات الانسان العربي بين اثنين: الماضي وما فيه من قيم الخضوع للسلطة، وتفضيل للعابر من جهة، والمستقبل وما فيه من تصدّ للمجهول وكشف للحقائق الجديدة، وثورة واستباق وتغيير دائم من جهة ثانية.

اتخذ موقفًا نقديًا من الخيارين المذكورين، ثمّ طوّر موقفًا ثالثًا وادعمه بالحجّة والدليل.

المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادّة: لغة عربيّة** **الشهادة: الثانوية العامة** **فرعا: العلوم العامّة وعلوم الحياة** **نموذج رقم-٢-** **المدّة : ساعتان ونصف السّاعة**

أسس التّصحيح (تراعي تعليق الدّروس والتّوصيف المعدّل للعام الدّراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتّى صدور المناهج المطوّرة)

عناصر الإجابة ومعاييرها			
السؤال	**أوّلاً- في القراءة والتّحليل:**	**جزء العلامة**	**المجموع**
١	– الإشكاليَّة: هل تعتبَر ثورات الشعوب غايةً أم هدفًا لإنارة الظلمة؟ – الحلّ: ضرورة وجود ثقافة جادَّة لكي تستكمل الثورات. – الرأي: الثورة يجب أن تكون مبنيَّة وقائمة ومنطلقة من الثقافة لكي تكون هادفة لا عشوائيَّة ذاهبة نحو الفوضى.	١ ½ ١ ½ ١ ½	٤ ½
٢	– المبدأ: الثوراتِ الّتي تتوقّفُ مقاصدُها عند إسقاطِ رؤوسٍ وٱستبدالِها برؤوسٍ أخرى، أو ٱستبدالِ نظامٍ سياسيٍّ بآخَرَ، لن يُكتبَ لها التقدُّمُ – الواقع: المَفاسد ليست في قِمَّةِ الهَرَمِ فقط، إنَّما في قاعدتِهِ أيضًا، فالتعليمُ المتخلِّفُ والثقافةُ الاستهلاكيَّةُ، هُما مَن يُنتِجان رأسًا فاسدًا.	٢ ٢	٤
٣	– بالتعليم الصحيح المتقدِّم لا المتخلّف – بالثقافة – تغيير النظم التعليميَّة الجامدة – تجييش المنابر	١ ١ ١ ١	٤
٤	أشكال الثقافة العربيَّة ثلاثة: أوَّلاً، ثقافةٌ مُجيَّرةٌ لمرجعيَّة واحدة، فيها تخلٍّ عن الإبداع إلى إنتاج فنٍّ رخيص. ظاهِرها مُبْهِر وجَوْهَرها أَجْوَفُ لا تَعبُرُ إلى المستقبل. ثانيًا، المُستَوْرَدُ، الثقافة الغريبة على الأُمَّةِ، ولا تتفاعَلُ مع وجدانِها، تحوِّلُ المُواطنَ متفرِّجًا. ثالثًا، الثقافة الجادَّة المتولِّدة بطرقٍ طبيعيَّةٍ يعبّر عنها بالطّرق الفنِّيَّة كافّة.	٣	٣
٥	النصّ مقالة موضوعيَّة إبلاغيّة علميَّة يعالج فيها الكاتب موضوع الثقافة والثورات العربيّة، وانعكاس غياب الثقافة على الثورات. ومن سِماتها: ➢ ثبات النصِّ حول موضوع واحد هو موضوع الثقافة وأثرها على المجتمع والثورات. ➢ الحياديَّة والتجرُّد والموضوعيَّة وذلك بغياب أيِّ رأيٍ ذاتيٍّ للكاتب بالموضوع المطروح، إذ بقيَ على مسافة من موضوعه المعالَج مستعملاً ضمائرَ الغائب بشكلٍ عامٍّ. ➢ البساطة والسهولة والوضوح، إذ لم نعثر في النصِّ على أيَّة كلمة مشروحة أو بحاجة إلى الشرح، فجميع الألفاظ مأنوسة على الألسن وفي الآذان. ➢ غياب الصور البيانيَّة والمعاني التضمينيَّة عن جمل النصِّ ومعانيه.	١ ١ ١ ١ ١	٥
٦	**الفاء:** رابط يفيد التفسير، فالكاتب يفسِّر عدم نجاح الثورات الهادفة فقط إلى إسقاط رؤوس أو أنظمة بفكرة أنَّ المَفاسد ليست في قِمَّةِ الهَرَمِ فقط، إنَّما في قاعدتِهِ أيضًا. **إنَّ:** رابط يفيد التأكيد، فالكاتب يؤكِّد فكرة أنّ ما يجعل الثورات تنجح هو رفع شعار النظم التعليميَّة الجامدة. **لكنَّ:** رابط يفيد التعارض بين واقعَي هذا النوع من الثقافة، تظهر برَّاقة، في حين أنَّ جوهرها أجوف.	١ ½ ١ ½ ١ ½	٤ ½
٧	فالقصيدةُ والأغنيةُ واللوحةُ الفنّيّةُ والروايةُ والموسيقى، هي روافدُ لثقافةِ الأمّةِ الكبرى، فلو أبقيْنا جريانَ هذهِ الروافدِ في وجدانِ الأمّةِ وعقلِها ومشاعرِها، سوفَ نضمنُ في النهايةِ مواطنًا مثقّفًا وواعيًا بقضايا الوطنِ وقادرًا على مواجهةِ الفسادِ والمفسدينَ، وسوفَ نضمنُ ربيعًا عربيًّا دائمًا بفضلِ الثقافةِ.	تُحسم علامة لكلّ خطأ	٣

ثانيًا : في التّعبير الكتابيّ: **الموضوع الأوّل:**			
١	**المقدمة:** – يسعى الإنسان إلى التغيير دائمًا، خصوصًا إذا طال الحكم ونتج منه عدم تطوُّر المجتمع. – رغم نجاح بعض الثورات، ولكنَّ معظمها لا يصيب الهدف بالكامل، ومنها ما لا تُستكمَل أو تستقرُّ، وذلك بسبب غياب الثقافة الجادَّة. – فما دور الثقافة في تحقيق الثورات الحقيقيَّة والجذريَّة في الوطن؟	٢ ٢	٤
٢	**صلب الموضوع:** – رسم الهدف الّذي هو قيمة الإنسان، والّذي يجعل الثوَّار يضعون نصب أعينهم الإنسان فلا يتصرَّفون عند تسلُّمهم الحكم إلاّ بما يمليه عليهم العدل والمساواة. – وضع خطَّة للحاضر والمستقبل يمشون على خطاها، ويقيِّمون نجاحاتهم وإخفاقاتهم، ويخطِّطون للمستقبل بشكلٍ واعٍ. – الإنفتاح على التطوُّر الّذي يجعلهم يستقبلونه فلا يكون هناك عداوة بينهم وبينه، لأنَّ التطوُّر واقع لا مفرّ منه، تطلبه كلُّ المجتمعات.	٧ ٧	١٤
٣	**الخاتمة:** – الإنسان عقل وإرادة ومعرفة، وفرد ينتمي إلى مجتمع، وليس وحيدًا، فيجب أن يكون تطلُّعه دائمًا إلى خير المجتمع لا إلى هدمه. – فهل تسعى المجتمعات إلى التخطيط ورسم المستقبل؟	٢ ٢	٤
الموضوع الثاني:			
١	**المقدّمة:** – طرح القضية انطلاقًا من نصّ الموضوع. – تحديد الإشكاليّة.	٢ ٢	٤
٢	**صلب الموضوع:** – شرح الخيار الأوّل وتفصيل الكلام على تبعات هذا الخيار(أمثلة وشواهد). – شرح الخيار الثاني وتفصيل الكلام على المسؤوليات المترتّبة على الإنسان العربي. لسلوك هذا الاتجاه (أمثلة وشواهد). – نقد الخيار الأوّل . (حجج وبراهين). – نقد الخيار الثاني. (حجج وبراهين). – اتّخاذ موقف ثالث مع التّعليل المدعوم بالحجّة والدليل.	٧ ٧	١٤
٣	**الخاتمة** – خلاصة لما سبق. – فتح أفق جديد انطلاقًا من الموضوع.	٢ ٢	٤
	بحسب درجة القصور اللغويّ يُحذف حتى ثلث العلامة .	**المجموع**	**٥٠**